مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م ٤ ع ٢ ص ص : ٥٠ – ٦٩ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.4197/Art.4-2-2

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

د. علي بن هذلول علي الهذلول

الأستاذ المساعد بقسم إعداد وتدريب المعلمين

معهد تعليم اللغة العربية – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المستخلص. يهدف الباحث إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، وقياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لديهم. ولتحقيق أهداف البحث يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ولجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أعد الباحث قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية، واختبارا لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية. ولقد بلغت عينة البحث (٣٣) متعلما، وتوصل بالبحث إلى قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع، حيث تكونت من (٤) عناصر رئيسة، وتفرع منها (١٨) مهارة فرعية، كما توصل بالبحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (p<٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح القياس البعدي. وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج، يوصي الباحث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي – مهارات الكتابة الأكاديمية – مهارات الكتابة – متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى – اللغة الثانية

المقدمة

إن الذكاء الاصطناعي بأشكاله وصوره المتنوعة لم يعد مقصورا على منحى أو مجال معين في ممارسات الحياة اليومية، بل تجاوز ذلك ليتشكل بصورة ما في كل المجالات، بما في ذلك علاقته في العلوم الإنسانية في جميع دوائرها، ومنها الشأن التعليمي، الأمر الذي أدى إلى النظر إلى هذا المستجد، ومحاولة الإفادة من إيجابياته (Hwang & Lai, 2017).

لقد أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي قدرة مذهلة في أساليب البحث وطرقه، وقراءة البيانات وسرعة تحليلها، وإن من صور قدرات الذكاء الاصطناعي القدرة الفائقة على تحليل النصوص المكتوبة كالمقالات، والوثائق، والكتب، وغيرها، إضافة إلى استخلاص المعلومات وفق حاجة المستخدم، الأمر الذي حقق للعاملين في مجال التعليم والبحث العلمي نقلة نوعية (عزيز، ٢٠٢٣)، كما يتوقع أن يتسارع الذكاء الاصطناعي ليصل إلى مرحلة فهم التفاعلات في المجتمعات من خلال تكامل البيانات وتحليلها (Wang et al, 2024).

وفي مجال تعليم اللغات فقد أظهرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي قدرة في ملامسة حاجات المتعلمين والتكيف معها؛ بغية تحقيق رغباتهم من التعلم، وذلك بالوقوف على ما تحصل عليه المتعلم من المعارف، ثم التأكد من إدراكها، لينطلق الذكاء الاصطناعي بتقديم معارف جديدة، عن طريق مهارات متنوعة، كمهارة حل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد (القرني، ٢٠٢١)، إن الذكاء الاصطناعي بهذه القدرة استطاع أن ينقل المتعلم بنفسه من خلال مكتسباته المعرفية إلى أخرى جديدة بطريقة مغايرة للطريقة التقليدية – المناهج التعليمية –.

إن فكرة المناهج التقليدية، والمقررات غير التفاعلية، والمحتوى التعليمي المتدرج – وفق خبرة واضعيه، والذي صمم لفئة معينة من المتعلمين – أصبحت بحاجة إلى مراجعة أمام ما يقدمه المنهج أو المقرر أو المحتوى التعليمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، كون الأخير تتوافر فيه تقنيات الحوسبة التنبؤية، وخوارزميات التعلم الذاتي القائم على المعالجة الكمية للبيانات؛ ليتمكن من اتخاذ قرارات مناسبة حول ما يقدمه من محتوى يتناسب مع احتياجات كل متعلم على حده، في القاعة الدراسية الواحدة، سواء على صعيد معالجة الفقد المعرفي، أو على صعيد تعزيز المكتسب المعرفي لدى المتعلمين (Qoura & Elmansi, 2023) .

وعوداً على ذي بدء، ليس الذكاء الاصطناعي ذو الكفاءة الفائقة يعنى بالمتعلم في تفسير احتياجاته وتصميميها بسرعة، ثم تقييمها، ثم بناء خطة تعليمية خاصة به فحسب، بل هو أيضا مساعد افتراضي للمعلمين، والمشرفين على العملية التعليمية ككل في المجال التعليمي التربوي (العزب والنشار، ٢٠٢٢).

مشكلة البحث:

مما ساهم في الإحساس بمشكلة البحث ما يلي:

- ما واجهه الباحث من أداء المتعلمين الكتابي أثناء تدريسه مقررات لغوية بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، حيث لاحظ ضعفاً في كتابات المتعلمين أثناء كتابة التكليفات والمهام الموكلة إليهم.

- البحث في المقررات اللغوية – مقرر مهارات كتابية على وجه الخصوص – بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية والوقوف عليها؛ للتأكد من تقديم مهارات الكتابة الأكاديمية للمتعلمين، الأمر الذي لم يقف عليه الباحث –في حد اطلاعه– في المقررات اللغوية – مقرر مهارات كتابية على وجه الخصوص
- رغبة المتعلمين في تنمية مهاراتهم الكتابية الأكاديمية بشكل يحقق لهم التفوق والتميز، خصوصا عند التحاقهم بكليات الجامعة بعد تخرجهم من المستوى الرابع.
- ومما سبق تحددت مشكلة البحث في تدني مستوى الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، الأمر الذي تطلب إيجاد حل يحقق رغبة المتعلمين، ويفيد من التقنيات الحديثة في معالجة تحديات الكتابة الأكاديمية لدى المتعلمين.

أسئلة البحث:

– ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

– ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

أهداف البحث:

– تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

– قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يقدمه من حلول بالذكاء الاصطناعي لمعالجة تحديات الكتابة الأكاديمية وتنمية مهاراتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما يقدم البحث تجربة عملية في الإفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كما يقدم البحث أيضا قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للبحث في أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الشكل التنظيمي (الزهراني، ٢٠٢١) للكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- الحدود البشرية: متعلمو المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.
- الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصطلحات البحث:

الذكاء الاصطناعي: فرع من علوم الحاسب الآلي الذي يمكن بواسطته إيجاد برامج حاسوبية وتصميمها، حيث تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني؛ ليتمكن الحاسب الآلي من أداء بعض المهام التي يقوم بها الإنسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والتحدث والحركة بأسلوب منطقي (الشرقاوي، ٢٠١١).

الذكاء الاصطناعي إجرائيا: استخدام متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لتنمية مهاراتهم الكتابية الأكاديمية.

الكتابة الأكاديمية: النمط الذي يحمل الطابع العلمي والرسمي، وهو يسود في كتابات الباحثين في الدوريات والمجلات العلمية والأبحاث المنشورة، كما يطلق نفس المسمى على كتابات الطلاب على المستوى الجامعي، والتي تتضمن أشكال التقارير والبحوث أو مقالات عن موضوع ما في التخصص، أو نقد لكتاب أو دراسة ما، كما تعد إجابات الأسئلة المقالية المطولة والقصيرة شكلاً من أشكال الكتابة الأكاديمية (lake, 1998).

الكتابة الأكاديمية إجرائيا: كتابة متعلم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية مقالاً علميا، مراعيا ضوابط الكتابة الأكاديمية ومعاييرها حين كتابة مقدمة المقال، وفقراته، وخاتمته.

متعلمو اللغة العربية: هم الأفراد الذين يلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعليم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وما يرتبط بهذه المهارات من أصوات ومفردات وتراكيب سواء داخل بلدانهم أم خارجها؛ لفهم النظام للغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها (الحديبي، ٢٠١٧).

الإطار النظري:

أولاً: الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يهدف الذكاء الاصطناعي بشكل عام لتقليل المخاطر، حيث يقوم بتسهيل المهام الصعبة التي تحتاج إلى جهد بشري عال لأدائها، وإخراج هذه المهام بدقة عالية ومنظمة وفق احتياج المستخدم (حسن، ٢٠٢٢)، فالذكاء الاصطناعي بقدرته في محاكاة العقل البشري في التعلم، وحل المشكلات، والتفكير وفق منطق مرتب (بونية، ١٩٨٧) جعلت من النتائج التي يتوصل إليها تلفت انتباه المشتعلين في التعليم للإفادة من هذه القدرات العالية.

تتعدد أمثلة الذكاء الاصطناعي المستخدم في التعليم، فمنها ما خصص لجانب علمي واحد، كتطبيق أليكس التعليمي الذي صمم ليتعامل مع المسائل الرياضية فقط، ومنها ما صمم ليحقق التفاعل مع الجمهور كتطبيق ClassPoint ، ومنها ما صمم لإنتاج القصص كتطبيق Oneeuponabot ، ومنها ما أُعد للتصحيح الأخطاء اللغوية المكتوبة (الإملائية، والنحوية، والصرفية، والسياقية، والدلالية، وعلامات الترقيم...) كتطبيق لسان (Lisan)، إذن فإن الذكاء الاصطناعي قد أفاد منه المهتمون في مجال التعليم، والسؤال هنا: ما مدى الإفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم؟ وما فاعليته؟

تجيب العديد من الدراسات الميدانية عن السؤال، فقد أشارت دراسة (رمضان، ٢٠٢٤) إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات استيعاب المقروء، كما أشارت أيضا الدراسة إلى ثبات الاكتساب المعرفي لدى الطالبات مدة أطول، كما أشارت أيضا دراسة (الطلوحي، ٢٠٢٣) إلى فاعلية الذكاء الاصطناعي في تعلم الطلاب اللغة العربية.

ومع ذلك فإن الميدان التعليمي لا زال بحاجة إلى نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي، وتطوير البنى التحتية؛ لما يحقق الفائدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي أكدته دراسة (حسانين، ٢٠٢٤) على هذا الصعيد، وعلى صعيد حاجة الميدان التعليمي إلى مزيد دراسات ميدانية في تعليم اللغات الثانية فقد أوصت دراسة (حيدرة ومرسي، ٢٠٢٢) بإجراء دراسات ميدانية حول أثر الذكاء الاصطناعي في اكتساب اللغة الثانية.

ثانيا: الكتابة الأكاديمية ومهاراتها:

إن اتقان مهارة الكتابة بحاجة إلى جهد، فهي ليست كالمهارات الأخرى، إذ تحتل المركز الأعلى في قائمة القدرات اللغوية (زايد، ٢٠٠٦)، وذلك استنادا إلى كم العمليات الذهنية التي يقوم بها المتعلم، من خلال استرجاع المفردات، والاختيار من بينها ما يخدم غرضه، ثم ترتيب الأفكار منظومة في جمل عدة مكونة عملاً مكتوبا يقصده كاتبه (عاشور و مقدادي، ٢٠٠٩)، لذا يرى بعض المهتمين أن الكتابة من أعقد مهارات اللغة؛ كون المهارات الأخرى تحتاج إلى القدرات أقل من تلك التي تحتاجها مهارة الكتابة (يونس، الناقة، و طعيمة، ١٩٩٩).

وتختلف أنواع الكتابة وأنماطها بحسب قصد الكاتب من كتابته، فهي إما أن تكون كتابة تعبيرية، أو كتابة إقناعية، أو كتابة أدبية، أو كتابة أكاديمية (الاحول، ٢٠١٥)، والكتابة الأكاديمية كما يراها (ذيب، ٢٠٢١) بأنها "فن منظم محكوم بقواعد وأصول، منها ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدمة، والمضمون الفكري، والخاتمة)، ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة، ومنها ما يتصل بآليات الكتابة: (الإملاء، والنحو، والترقيم)، ومنها ما يتصل بقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات".

لقد اتفقت دراسات عدة كدراسة (Ferris, 2001) ، ودراسة (الزهراني، ٢٠٢١) على أن اكتساب مهارة الكتابة الأكاديمية واتقانها أساسي لدى المتعلمين في الجامعات؛ لما يحقق بها المتعلم مهامه الأكاديمية المكتوبة التي تتسم بالموضوعية والدقة العلمية.

ولقد صنف (الزهراني، ٢٠٢١) مهارات الكتابة الأكاديمية كالتالي: أولاً: مهارات متعلقة بالمحتوى، ككتابة الفكرة الأساسية، والأفكار الفرعية المنبثقة عنها، والربط المنطقي في عرضها، والاستشهادات والأدلة على الآراء المضمنة في الكتابة الأكاديمية. ثانيا: مهارات متعلقة باللغة والأسلوب، كاستخدام أدوات الربط بين الجمل، واختيار المفردات المناسبة، والتراكيب المثلى للجمل، والبعد عن التعميم في الأحكام. ثالثاً: مهارات متعلقة بالشكل التنظيمي، ككتابة المقدمة، والخاتمة، والعناوين الفرعية، واستخدام علامات الترقيم. رابعا: مهارات متعلقة بالتوثيق، كاتباع أحد أنماط التوثيق، وكتابة قوائم المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة:

وهنا يعرض الباحث بعض الدراسات ذات الصلة بعناصر البحث الحالي، ويقسمها كالتالي:

أولًا: الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم

أ. دراسة (رمضان، ٢٠٢٤) بعنوان: "أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة ٣٠ طالبة، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

ب. دراسة (حسانين، ٢٠٢٤) بعنوان: "توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين"

هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصمم الباحث استبانة كأداة للبحث لجمع البيانات اللازمة، وبلغت عينة البحث ٢١٣ معلما للغة العربية، وتوصل البحث إلى تقديم بعض المقترحات هي كالتالي: توفير بنية تحتية مرنة ومتطورة من اتصالات لا سلكية، وحواسيب، وبرمجيات، ومتخصصين للدعم الفني، وعقد دورات ونشر ثقافة الذكاء الاصطناعي قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس، وقدم البحث التوجهات المستقبلية للإفادة من الذكاء الاصطناعي؛ لزيادة تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

ج. دراسة (حيدرة و مرسي، ٢٠٢٢) بعنوان: "الذكاء الاصطناعي ودوره في اكتساب اللغة الثانية من منصة دوولينجو "Duolingo": تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها – أنموذجا"

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الذكاء الاصطناعي ودوره في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام تطبيقات تحاكي نظريات اكتساب اللغة واللغة الثانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في تطبيق دوولينجو "Duolingo"، وأظهرت نتائج البحث فاعلية الذكاء الاصطناعي المتبع في التطبيق، كما جاءت التوصيات بتفعيل التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات الثانية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت مهارات الكتابة الأكاديمية

أ. دراسة (حسين، ٢٠٢٠) بعنوان: "وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية بالجامعة ومستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية"

هدفت الدراسة إلى تعرف وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في التخصصات العلمية في جامعة جازان حول مهارات الكتابة الأكاديمية، حيث بلغت عينة البحث ١٥١ طالبا، ولجمع البيانات أعد الباحث استبانة، لاستقصاء وجهة نظر عينة البحث في مهارات الكتابة الأكاديمية، كما أعد الباحث اختبارا لقياس نفس المهارات

لدى نفس العينة، وجاءت نتائج البحث أن عينة البحث أكدت أهمية مهارات الكتابة الأكاديمية، وجاء أداء الطلاب في الاختبار أقل من المتوسط في مهارات الكتابة الأكاديمية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوجهة نظر الطلاب عند التخطيط للبرامج الكتابة الأكاديمية، وأخذ تصوراتهم.

ب. دراسة (الفقيه و دخيخ، ٢٠٢٠) بعنوان: "مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة"

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر طلبة المرحلة الجامعية لحو مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهم، واستخدمت الدراسة المنهج الاستكشافي، وصمم الباحث استبانة لجمع بيانات الدراسة، وبلغت عينة البحث ٥٦٩ طالبا وطالبةً، وجاءت نتائج الدراسة لتأكد على اتفاق الطلاب على أهمية تعلم مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لهم بدرجة كبيرة في جميع محاور الاستبانة، وقدمت الدراسة توصيات، منها: تصميم مقررات دراسية مستقلة وإلزامية تهتم بتدريس مهارات الكتابة الأكاديمية، ومراجعة المقررات الحالية وتطويرها، وتقديم دورات تدريبية وورش عمل حول تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.

ج. دراسة (علي، ٢٠١٧) بعنوان: "مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية وتقويم خططهم البحثية في ضوئها"

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتقويم خططهم البحثية في ضوء هذه المهارات، واعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة، وتوصل الباحث إلى قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لكتابة الخطط البحثية، كما يوصي الباحث ضرورة تضمين المقررات مهارات الكتابة الأكاديمية؛ لتنمية مهارات كتابة الخطة البحثية.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الذكاء الاصطناعي في التعليم كدراسة (حسانين، ٢٠٢٤) ودراسة (رمضان، ٢٠٢٤)، كما اتفقت في منهج البحث مع دراسة (رمضان، ٢٠٢٤) وهو المنهج شبه التجريبي، واتفقت في استعمال الاختبار من ضمن أدوات البحث مع دراسة (حسين، ٢٠٢٠).

وتختلف الدراسات السابقة مع البحث الحالي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، حيث هدفت دراسة (الفقيه ودخيخ، ٢٠٢٠) ودراسة (علي، ٢٠١٧) إلى تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية، في حين هدفت دراسة (حسين، ٢٠٢٠) إلى معرفة وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية في مهارات الكتابة الأكاديمية ثم مقارنتها بمستواهم الفعلي، كما تختلف الدراسات السابقة مع البحث الحالي في عينة البحث، وتختلف الدراسات السابقة مع البحث الحالي في قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.

ولقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في تكوين تصور عام لديه حول الذكاء الاصطناعي واستخدامه في مجال التعليم، كما أفاد منها الباحث في تصميم أدوات البحث؛ لتحقيق أهدافه.

إجراءات البحث:

١. **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته تحقيق غرض البحث، كما استخدم التصميم القائم على المجموعة الواحدة في تطبيق أداة القياس قبليا وبعديا في عملية تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢. **متغيرات البحث:**

جاءت متغيرات البحث الحالي كما يلي:

- المتغير المستقل: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- المتغير التابع: تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.

٣. **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث الحالي من متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٥هـ، حيث إن متعلمو المستوى الرابع – المتقدم – يلتحقون فيه بعد اجتيازهم الاختبارات التحصيلية للمستوى الثالث – المتوسط–.

٤. **عينة البحث:**

اختيار الباحث عينة عشوائية من طلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية، حيث بلغ عدد العينة ٣٣ متعلما، وقد طبق الباحث على العينة أدوات البحث: الاختبار القبلي والبعدي.

٥. **أدوات البحث:**

٥,١.قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية:

أ. الهدف من إعداد القائمة: تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

ب. مصادر القائمة: سبر الدراسات السابقة، والكتب، والمراجع حول مهارات الكتابة الأكاديمية، واختيار ما يخدم متعلم المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؛ لإتقان الكتابة الأكاديمية وفق معاييرها وضوابطها.

ج. إعداد القائمة في صورتها الأولية: تكونت قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية في صورتها الأولية من (٤) عناصر رئيسة، وتفرع منها (١٨) مؤشرا تشكل مهارات الكتابة الأكاديمية.

د. ضبط قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية: يهدف هذا الضبط إلى معرفة مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلميها في المستوى الرابع، ولتحقيق هذا الهدف عرضت القائمة على (٦) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم تعديل القائمة بعد الإفادة من آراء المحكمين ومقترحاتهم وملحوظاتهم، وجاءت الملاحظات في تعديل صياغة بعض المؤشرات الفرعية لمهارات الكتابة الأكاديمية.

هـ. القائمة في صورتها النهائية: احتفظت قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية في صورتها النهائية بالعناصر الرئيسة، والمؤشرات الفرعية التي تكونت منها القائمة في صورتها الأولية.

٥,٢.اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية القبلي والبعدي:

تكون الاختبار القبلي والبعدي من سؤال مقالي لقياس مستوى متعلمي المستوى الرابع في مهارات الكتابة الأكاديمية.

أ. الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى متعلمي المستوى الرابع في مهارات الكتابة الأكاديمية قبل وبعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولقد صمم اختبار قبلي؛ لقياس مستوى عينة البحث في مهارات الكتابة الأكاديمية، ثم صمم اختبار آخر بنفس المواصفات والمعايير؛ لقياس مستوى عينة البحث في مهارات الكتابة الأكاديمية بعد اكتسابهم مهارات الكتابة الأكاديمية ذاتيا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ب. مصادر الاختبار: أعد الباحث اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية من خلال الرجوع إلى نماذج الاختبارات المقالية الموجهة لقياس كتابات المتعلمين، وكذلك الرجوع إلى المصادر والمراجع التي وضحت أطر قياس المهارات الكتابية لدى متعلمي اللغات الثانية، ومن هذه المراجع (أبو عمشة، ٢٠١٧)، (المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج، ٢٠٢٣).

ج. إعداد الاختبار في صورته الأولية: تكون الاختبار في صورته الأولية من سؤال مقالي واحد.

د. ضبط اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية: وللتحقق من صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار في صورته الأولية على (٦) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

هـ. الاختبار في صورته النهائية: بعد عرضه على المحكمين بقي الاختبار في صورته الأولية؛ كونه مناسب لهدف البحث.

و. طريقة تصحيح الاختبار: عرض الباحث قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية على الاختبار؛ للنظر فيما تحقق من مؤشرات عناصر الكتابة الأكاديمية، واحتساب درجة واحدة لكل مؤشر متحقق، وبهذا تكون درجة الاختبار النهائية (١٨)، والصغرى (صفر).

ز. زمن الاختبار: بعد سؤال المختصين في المجال، وبعد النظر في الكتابات الأكاديمية المشابهة لسؤال الاختبار فإن زمن الاختبار (٣٠) دقيقة.

٦. تطبيق تجربة البحث:

سارت إجراءات تطبيق البحث الحالي على النحو التالي:

- مراجعة الكتب، والدراسات السابقة، والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- بناء قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- بناء اختبار لقياس مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من المستوى الرابع، حيث بلغ عددهم (٣٣) متعلما.
- التأكد من صلاحية البيئة التعليمية، والشبكة العنكبوتية؛ لتحقيق أهداف البحث.
- إعطاء التعليمات والتوجيهات اللازمة لعينة البحث باللغة العربية؛ كون مستواهم اللغوي متقدم.
- تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث، وسؤاله: اكتب مقالاً علميا حول الموضوع التالي: إيجابيات دراسة اللغة العربية في بلد ناطق باللغة العربية.
- تصحيح الاختبار، وحساب درجات المتعلمين في الاختبار القبلي.
- اختيار تطبيق الذكاء الاصطناعي https://openai.com لاستخدامه من قبل المتعلمين لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية.
- توجيه المتعلمين – بعد أداء الاختبار القبلي – لكتابة سؤال الاختبار القبلي في تطبيق الذكاء الاصطناعي بالطريقة التالية: "اكتب مقالاً علميا حول: إيجابيات دراسة اللغة العربية في بلد ناطق باللغة العربية، على أن يكون المقال مكونا من مقدمة، وثلاث فقرات وخاتمة، مضمنا الأدلة والشواهد للآراء التي تقدمها، ومراعيا قواعد الكتابة الأكاديمية ومعاييرها في كل عناصر المقال".
- طَلَب الباحث من المتعلمين مقارنة كتاباتهم في الاختبار القبلي بنتائج المقالات في تطبيق الذكاء الاصطناعي، واستنتاج المتعلمين الفروقات بينهما من خلال التعلم الذاتي من دون تدخل الباحث.
- حث المتعلمين لتجربة مواضيع أخرى بنفس موصفات المقال العلمي في تطبيق الذكاء الاصطناعي https://openai.com ؛ لإدراك بعض أساليب تطبيق الذكاء الاصطناعي في كتابته للمقالات العلمية، وطريقة إخراجها، وتنظيمها منطقيا من خلال التعلم الذاتي، وذلك مدة أسبوع.
- تطبيق الاختبار البعدي – بعد أسبوع – على عينة البحث، بسؤال مطابق لموصفات سؤال الاختبار القبلي، ونصه: اكتب مقالاً علميا حول الموضوع التالي: تحديات دراسة اللغة العربية في بلد غير ناطق باللغة العربية. مع إضافة العبارة التالية: تعلمت على الكتابة الأكاديمية باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال: ☐ القراءة فقط، ☐ القراءة وممارسة الكتابة، ☐ لم أقرأ ولم أمارس الكتابة.
- تصحيح الاختبار، وحساب درجات المتعلمين في الاختبار البعدي.
- مقارنة درجات المتعلمين في الاختبار القبلي والبعدي باستخدام برنامج SPSS؛ للإجابة على سؤال البحث الثاني: ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

٧. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث برنامج SPSS لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها، ومن تطبيقاته المستخدمة في البحث ما يلي:

- اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)

- مربع إيتا "η2"؛ لقياس حجم الأثر (Partial eta squared)

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

للإجابة عن السؤال الأول رجع الباحث إلى مصادر المعرفة في التخصص، والدراسات الميدانية ذات العلاقة بمهارات الكتابة الأكاديمية – ورد جزء منها في الدراسات السابقة_، ثم أعد قائمة بمؤشرات لعناصر الكتابة الأكاديمية التي تشكل مهارة الكتابة الأكاديمية المناسبة لمتعلمي المستوى الرابع، وبعد تحكيمها توصل إلى النتائج التالية: قائمة مكونة من أربعة عناصر، يتفرع منها ثماني عشرة مهارة فرعية، هي كالتالي:

- مقدمة الكتابة الأكاديمية: ويندرج تحتها ثلاثة مؤشرات:
  - استهلال المقدمة بطرح عام حول الموضوع.
  - توضيح الهدف من الموضوع.
  - تحديد الأفكار الرئيسة التي سيناقشها الموضوع.
- فقرات الكتابة الأكاديمية: ويندرج تحتها ثلاثة عناصر فرعية:
  - بداية الفقرة: ويندرج تحتها مؤشر واحد:
  - استهلال الفقرة بجملة رئيسة تحمل فكرة واحدة.
- وسط الفقرة: ويندرج تحتها ستة مؤشرات:
  - توضيح الفكرة الأساسية للفقرة.
  - بيان وجهات النظر في الفكرة، والأقوال.
  - تقديم الأدلة، أو الأمثلة، أو التفاصيل الداعمة لرأي ما.
  - تبني رأيا ما، أو الاختلاف مع رأي ما.
  - تعزيز موقف الكاتب بالأدلة والبراهين.
  - التسلسل المنطقي للأفكار الفرعية تحت الفكرة الرئيسة في الفقرة.
  - ارتباط الأفكار الفرعية بفكرة الفقرة الرئيسة.
- خاتمة الفقرة: ويندرج تحتها مؤشران:
  - تلخيص الفقرة إجمالاً بجملة أو جملتين.
  - التمهيد للانتقال إلى فكرة أخرى في الفقرة التالية.
- بين فقرات الكتابة الأكاديمية: ويندرج تحتها مؤشران:
  - الربط المنطقي بين الفقرات بالأدوات المناسبة لخدمة الفكرة العامة.
  - عرض الفقرات متسلسلاً وفق ترتيب الأفكار الرئيسة الوارد في المقدمة.

- خاتمة الكتابة الأكاديمية: ويندرج تحتها ثلاثة مؤشرات:
  - توضيح فكرة الموضوع الأساسية بجملة عامة.
  - تلخيص الأفكار الفرعية العامة بجملة، أو جملتين عن كل فكرة.
  - توجيهات عامة حول ما فيه إضافة نوعية للموضوع.

ولقد جاءت دراسة (الزهراني، ٢٠٢١) بعرض عام للمهارة المتعلقة بالشكل التنظيمي للكتابة الأكاديمية، إلا أن البحث الحالي قدم (١٨) مؤشرا لعناصر الكتابة الأكاديمية الرئيسة والفرعية.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية؟

للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)؛ لقياس الفرق بين أداء عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لمهارات الكتابة الأكاديمية؛ للتعرف إلى أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع.

جدول ١

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية

المتغير	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (P)	مجال الثقة (95% Confident Interval)	
								الأقل	الأعلى
مهارات المقدمة	القبلي	33	0.36	0.60	9.25	32	.000**	0.15	0.58
	البعدي	33	1.48	0.79				1.21	1.73
مهارات الفقرات	القبلي	33	1.30	0.80	11.94	32	.000**	1.00	1.55
	البعدي	33	3.24	1.15				2.85	3.64
مهارات بين الفقرات	القبلي	33	0.03	0.17	2.86	32	.007*	0.00	0.09
	البعدي	33	0.97	1.88				0.51	1.70
مهارات الخاتمة	القبلي	33	0.61	0.24	7.40	32	.000**	0.00	0.15
	البعدي	33	1.24	1.00				0.90	1.63
مجموع درجات مهارات الكتابة الأكاديمية	القبلي	33	1.79	1.56	16.57	32	.000**	1.27	2.33
	البعدي	33	6.73	2.61				5.79	7.52

*ملاحظة: **(P <.000)، (P =.001)*.*

يتضح من الجدول (١) أن قيمة "ت" في مجموع درجات مهارات الكتابة الأكاديمية بلغت (١٦,٥٧)، وقيمة "ت" لمهارات المقدمة بلغت (٩,٢٥)، وقيمة "ت" لمهارات الفقرات بلغت (١١,٩٤)، وقيمة "ت" لمهارات بين الفقرات بلغت (٢,٨٦)، وقيمة "ت" لمهارات الخاتمة بلغت (٧,٤٠)، ويتضح من السابق أنها ذات قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، مما يشير إلى وجود فروق في متوسط القياس القبلي (١,٧٩) والبعدي (٦,٧٣) لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح الاختبار البعدي.

ولقياس حجم الأثر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع فقد استخدم الباحث معامل الارتباط الثنائي المتسلسل من خلال الصيغة التالية: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل = قيمة "ت٢"/ قيمة "ت٢" + درجة الحرية.

جدول ٢

نتائج مربع إيتا "η2" لتحديد حجم الأثر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية

المتغير	درجة الحرية	قيمة "η2"	حجم الأثر
مهارات الكتابة الأكاديمية	23	0.896	كبير

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة مربع إيتا "η2" بلغت (٠,٨٩٦) للدرجة الكلية لدى عينة البحث في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، وهي قيمة كبيرة بحسب تصنيف مستويات حجم الأثر (فام، ١٩٩٧)، حيث يشير إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذا أثر كبير في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

كما قام الباحث بتحليل إضافي لدرجات أفراد العينة؛ لمعرفة المؤشرات الأعلى اكتسابا بعد استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي، وفيما يلي تفصيل لواقع مؤشرات مهارة الكتابة الأكاديمية لعينة البحث في الاختبار القبلي مقارنة بالاختبار البعدي:

جدول ٣

مقارنة نسبة مؤشرات مهارات الكتابة الأكاديمية لعينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي

مؤشرات الكتابة الأكاديمية	نسبة مجموع أفراد عينة البحث في الاختبار القبلي	نسبة مجموع أفراد عينة البحث في الاختبار البعدي
مؤشرات مقدمة الكتابة الأكاديمية		
استهلال المقدمة بطرح عام حول الموضوع.	30.30	90.91
توضيح الهدف من الموضوع.	6.06	48.48
تحديد الأفكار الرئيسة التي سيناقشها الموضوع.	0	9.09
مؤشرات فقرات الكتابة الأكاديمية		
استهلال الفقرة بجملة رئيسة تحمل فكرة واحدة.	0	27.27
توضيح الفكرة الأساسية للفقرة.	81.82	100
بيان وجهات النظر في الفكرة، والأقوال.	0	0
تقديم الأدلة، أو الأمثلة، أو التفاصيل الداعمة لرأي ما.	0	30.30
تبني رأيا ما، أو الاختلاف مع رأي ما.	0	0
تعزيز موقف الكاتب بالأدلة والبراهين.	0	0
التسلسل المنطقي للأفكار الفرعية تحت الفكرة الرئيسة في الفقرة.	6.06	75.76
ارتباط الأفكار الفرعية بفكرة الفقرة الرئيسة.	45.45	90.91
تلخيص الفقرة إجمالاً بجملة أو جملتين.	0	3.03
التمهيد للانتقال إلى فكرة أخرى في الفقرة التالية.	0	0
مؤشرات بين فقرات الكتابة الأكاديمية		
الربط المنطقي بين الفقرات بالأدوات المناسبة لخدمة الفكرة العامة.	3.03	63.64
عرض الفقرات متسلسلاً وفق ترتيب الأفكار الرئيسة الوارد في المقدمة.	0	3.03
مؤشرات خاتمة الكتابة الأكاديمية		
توضيح فكرة الموضوع الأساسية بجملة عامة.	6.06	69.70
تلخيص الأفكار الفرعية العامة بجملة، أو جملتين عن كل فكرة.	0	42.42
توجيهات عامة حول ما فيه إضافة نوعية للموضوع.	0	12.12

ومن خلال جدول (٣) يتبين أن أعلى مؤشرات مهارات الكتابة الأكاديمية اكتسابا بعد استخدام أفراد عينة البحث لتطبيق الذكاء الاصطناعي في مقدمة الكتابة الأكاديمية هي استهلال

المقدمة بطرح عام حول الموضوع بنسبة ٩١,٩١%، كما أعلى مؤشر في فقرات الكتابة الأكاديمية هي ارتباط الأفكار الفرعية بفكرة الفقرة الرئيسة بنسبة ٩٠,٩١%، ويليه التسلسل المنطقي للأفكار الفرعية تحت الفكرة الرئيسة في الفقرة بنسبة ٧٥,٧٦%، ولقد كان مؤشر الربط المنطقي بين الفقرات بالأدوات المناسبة لخدمة الفكرة العامة الأعلى اكتسابا بين فقرات الكتابة الأكاديمية بنسبة ٦٣,٦٤%، أما في خاتمة الكتابة الأكاديمية فقد جاء مؤشر توضيح فكرة الموضوع الأساسية بجملة عامة الأعلى اكتسابا بنسبة ٦٩,٧٠%.

توصيات البحث:

وفي ضوء نتائج البحث التي توصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لما أسفرت عنه الدراسة الحالية من أثر في مجال التعلم والتعليم.
- تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة اللغوية للمقررات والمناهج الموجهة لمتعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى.
- تدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لمساعدتهم في تحقيق أهداف مقررات اللغة العربية المخصصة للناطقين بلغات أخرى.

مقترحات البحث:

يقترح الباحث إجراء دراسات ميدانية، وبحوث حول ما يلي:

- أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المفردات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استعمال الأساليب اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

خاتمة البحث:

يواجه متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى تحديات في تجويد كتاباتهم الأكاديمية (الصاعدي، ١٤٤١)، لذا هدف الباحث إلى قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وكان الأثر الأكبر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكساب المتعلمين مهارة استهلال المقدمة بطرح عام حول الموضوع، ومهارة ارتباط الأفكار الفرعية بفكرة الفقرة الرئيسة، ومهارة الربط المنطقي بين الفقرات بالأدوات المناسبة لخدمة الفكرة العامة، ومهارة توضيح فكرة الموضوع الأساسية بجملة عامة، ومن

خلال ما توصل إليه الباحث فإن هذه الدراسة تعد إضافة إلى الدراسات التي تهتم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والكتابة الأكاديمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. حيث إن للكتابة الأكاديمية أهمية في اكتساب اللغة العربية، فهي تندرج في مراحل التعلم المختلفة. وينصح الباحث باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية؛ لسهولة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومرونة استخدامها مع أعداد كبيرة من المتعلمين، والإفادة منها في التعليم الذاتي، ولما تحققه من مكتسبات في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ويقترح الباحث إجراء دراسات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات أخرى في مجال الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المراجع والمصادر

المراجع العربية:

الأحول، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٥). برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. مجلة القراءة والمعرفة، (ع ١٦٤)، ٨٥-١٤٥.

بونية، الآن. (١٩٨٧). الذكاء الاصطناعي، واقعه مستقبله (ط. ١). القاهرة، مصر: دار الفاروق.

الحديبي، علي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة الدولية للبحوث التربوية، ٤١(٤)، ٢٢٧-٢٧١.

حسانين، نهى حسين عبده. (٢٠٢٤). توظيف الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، ١٢١-١٩١.

حسن، ياسين أحمد عامر. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي: الأسس ومجالات التطبيق في المكتبات وعلوم المعلومات. المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، (مج ٢، ع ٢) ٢١٤.

حسين، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز. (٢٠٢٠). وجهة نظر طلاب السنة التمهيدية بالجامعة ومستواهم في مهارات الكتابة الأكاديمية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٢٠)، ١٥-٤٠.

حيدرة، نبيهة خالد، ومرسي، هيثم زينهم. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي ودوره في اكتساب اللغة الثانية من منصة دوولينجو "Duolingo": تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها – أنموذجا. مجلة الراسخون، ٨(٤)، ٣٣١-٣٥٣.

ذيب، أحمد. (٢٠٢١). تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية: بحث في الخصائص والأدوات. مجلة الشهاب، ٦٦٧-٦٨٤.

رمضان، شيرين يحيى. (٢٠٢٤). أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، (٢٠)، ١٣٧-١٥٦.

زايد، فهد خليل. (٢٠٠٦). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة (ط. ١). عمان، الأردن.

الزهراني، سهيل أحمد. (٢٠٢١). تصور مقترح لتضمين مهارات الكتابة الأكاديمية في مقررات السنة الأولى في جامعة بيشة. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ٨٢-١١٢.

الشرقاوي، محمد. (٢٠١١). الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية.

الطلوحي، رعد جمال ظاهر. (٢٠٢٣). أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة المناهج وطرق التدريس،(مج ٢، ع ٨) ٤٥-٦٠.

عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري. (٢٠٠٩). المهارات القرائية والكتابية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة.

العزب، محمد، والنشار، غادة. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وانعكاسه في التعليم والتدريب. المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب، ١٣ – ٣٠.

عزيز، محمد الخزامي. (٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. سيمنار، ١(٢)، ٨-٣٥.

علي، إبراهيم محمد أحمد. (٢٠١٧). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية وتقويم خططهم البحثية في ضوئها. مجلة كلية التربية، (يوليو)، ٣٩٥-٤٣١.

فام، رشدي منصور. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية(المجلد ع ١٦) القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية.

الفقيه، أحمد حسن أحمد، ودخيخ، صالح أحمد صالح. (٢٠٢٠). مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الباحة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٦٩-٢٣٢.

القرني، سماهر أحمد. (٢٠٢١). أثر الذكاء الاصطنعي المايكروبت في رفع الدافعية نحو تعلم البرمجة لدى الطالبات في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (مج ٥، ع ٣)، ٥٨-٧٦.

يونس، فتحي، والناقة، محمود، وطعيمة، رشدي. (١٩٩٩). طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Ferris, D. R., Flowerdew, J., & Peacock, M. (2001). Teaching writing for academic purposes. In Research Perspectives on English for Academic Purposes (pp. 298–314). chapter, Cambridge: Cambridge University Press.

- Hwang, G., & Lai, C. (2017). Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: A Interactive E-BookBased Flipped Learning Approach for Math Courses. Educational Technology & Society, pp. 184 - 197.

- Wang, S. Wang, F. Zhu, Z. Wang, J. Tran, T. Du, Z. (2024). Artificial intelligence in education: A systematic literature review. Expert Systems with Applications.

- lake, I. (1998). Academic Writing. London: Cambridge University Press.

- Qoura , A., & Elmansi, H. (2023, January). Artificial Intelligence in Language Education: Implementations and Policies Required ،مجلة كلية التربية – جامعة العريش(ع٣٣، ج١) .pp. 348 - 195.

The effectiveness of Artificial Intelligence Technology in Improving Academic Writing Skills Among Arabic Language Learners Who Speak Other Languages

Dr. Ali Hathlool Ali Alhathlool

Assistant professor in Training and Preparing Teachers Institute of Teaching Arabic - Islamic University of Madinah

Abstract. The effectiveness of Artificial Intelligence Technology in Improving Academic Writing Skills Among Arabic Language Learners Who Speak Other Languages. The researcher aims to examine the effect of Artificial Intelligence technology (AI) in promoting academic writing skills for Arabic language learners in level four at the language center in the Islamic University. Experimental research designed is used to achieve these goals with 33 participants. The researcher first develops a list of academic writing skills, then creates an academic writing assessment to evaluate learners' skills. Results shows there are four main academic writing elements that included 18 subskills. The findings also indicates a significant difference on post assessment compared to pre assessments' scores $P < .000$, suggesting an effect of the AI in enhancing academic writing skills. The researcher recommends implementing AI in promoting academic language skills for Arabic language learners.

Keywords: AI Technology – Academic Writing Skills – Writing Skills – Arabic language learners who speak other languages – Second Language.